

الرفيق بسام ابوشريف:

البالونات السياسية الاخيرة تستهدف تجميع الموقف الفلسطيني
تأييد الشوا المتجدد لمبادرة السادات دليلاً على المراهنة المخاطرة على أمثاله

اننا اذا نرى خطورة هذه اللعاب الامبريالية الصهيونية نحذر من اللقاءات التي يجريها العدو داخل الارض المحتلة ونحذر من تسول نفسه للحاق بموكب السادات بان الثورة الفلسطينية ان تسمح لكائن من كان بان يخدم العدو الصهيوني بلعب مثل هذا الدور .

ودعا بسام ابو شريف في نهاية كلامه الى تصعيد الكفاح الشعبي المسلح والى تصعيد النضال الجماهيري ضد مشروع الحكم الذاتي وربط هذا النضال بالكفاح التحرري العربي وقال :

ان المؤتمرات الدولية التي تقترح الان هي منبهة لاتفاقية كامب ديفيد ولا تخرج عن الشروط التي حكمت مباحثات كامب ديفيد وعلى المواطنين ان يعرفوا ان الطريق الوحيد امامهم هو العمل لتعديل موازين القوى السياسية والعسكرية ليمتكنوا من تحقيق اهدافهم المرحلة والبعيدة .

من ناحية اخرى اعاد الشوا نشاطه الخبيث محمداً الى العلن حيث أعلن عن تأييده المحدد لمبادرة السادات الخيالية وهكذا فإن الشوا ينسب من حين ان تلميحة تحريكه والمراهنة على مواقفه نصب في خدمة مؤامرة كامب ديفيد واهدائها . وقد حذر الرفيق بسام ابو شريف من خطورة مثل هذه المراهات وقال في تصريح صحفي : من جديد يثبت وشياد الشوا عماله وارتباطه بالمشاريع المشبوهة وبالمخطط الصهيوني الجاسري تنفيذه في المنطقة ، وان تحركات الشوا على ارضه انفاقتي كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي كانت ولم نزل نتم بالانفاق والتنسيق مع اطراف المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، وما نصريحه الاخير ابان زيارة الخيانة القومية والوطنية التي يقوم بها العميل السادات لدينة حيفا الفلسطينية المحتلة ، وتأييد الشوا لمبادرة السادات الا دليلاً ساعراً يدهش براهات ومغالطات البعض ، ونخطاه مبدئي وعملية لهؤلاء الذين علقوا ولا زالوا بعض الامل على امكانه تحييد رشاد الشوا وامثاله فالوقائع المادية ، والتحركات السياسية ، والنحل العلمي الصحيح هو الاساس في التقييم . ورشاد الشوا المرشحة لصالحه بالاحتلال واستمراره يؤكد اليوم هذا المعنى الواضح .

ومرة اخرى فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذر رشاد الشوا وكل العملاء من التجايز في المؤامرة الخيالية وطن اهداف شعبنا وقضيبه .

كف حلت كامب ديفيد نشاطه من اجل البحث عن طرف فلسطيني يستعد للاعتراف بالكيان الصهيوني ومن اجل استكمال مؤامرة التسوية في المنطقة وفي هذا الاطار يمكن فهم التلويح السياسية الاخيرة والتحركات السياسية والدبلوماسية والعسكرية على كافة الاصعدة .

وقد حذر الرفيق بسام ابو شريف عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من التحركات السياسية والدبلوماسية التي نشطت في الايام الاخيرة على الصعيد الدولي والمحلي والمتعلقة بقضية فلسطين . وقال :

ان التحركات السياسية والدبلوماسية التي تتم هذه الايام على الصعيدين الدولي والمحلي والتي تحل عنوان محاولات لحل المشكلة الفلسطينية هي تحركات غير مفصولة عن اتفاقية كامب ديفيد وتسير بفعل ضوء اميركي اخضر وهي بذلك تحمل نفس الاهداف التي رسمتها اطراف كامب ديفيد لتصفية قضية فلسطين . فهي تسعى لتأمين طرف فلسطيني يعترف بالكيان الصهيوني مقابل حكم داري في الضفة الغربية وقطاع غزة يرتبط بالكيان الصهيوني ويقم معه علاقات مفتوحة تماماً ويسمح ببقاء الجيش الصهيوني محتلاً للارض العربية .

واضاف يقول : ان صمود القوى المناهضة لكامب ديفيد في وجه كافة المحاولات لضرب موقفها احمر الامبريالية الامريكية على ابداع تكتيكات سياسية ومخططات تأمرية تستهدف ضرب هذا الموقف من ناحية وشد اطراف اخرى للاتفاقية . وما حرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب لبنان الا المعصاة الفلظية لحلف كامب ديفيد المكففة بضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ليمكن بعض الوجوه الفلسطينية في الضفة والقطاع الاشتراك في مفاوضات مشروع الحكم الذاتي .

واستورد قائلاً : ان البالونات السياسية التي تطلقها الولايات المتحدة واطراف اخرى تسير في ظلها تستهدف تجميع الموقف الفلسطيني الرافض لاتفاقية كامب ديفيد وتشجيع بعض العناصر على التفاوض مع العدو على اساس تعريف يفتي للحكم الذاتي .

العدو الصهيوني وارنيل شارون وزير زراعة الكيان بزواره المستوطنة مؤخراً للاعلان عن تأييدها للمستوطنين .

وقال شارون في كلمة القاها امام المستوطنين الصهينة انه لا ينوي الانسحاب من غزة مطلقاً وان الخطة التي تنوي الحكومة الصهيونية تنفيذها هي اقامة عدة مستوطنات جديدة في غزة ومركز منطقي لسلسلة مستوطنات « اقطف » .

واكد شارون على ضرورة اقامة سلسلة من المستوطنات الصهيونية بين منطقة « اقطف » في غزة والمستوطنات في النقب الغربي .

ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ونتيجة للتدني المستمر في مستوى المعيشة .

من ناحية اخرى أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني اعتبار مستوطنة « جاني تال » في قطاع غزة مستوطنة دائمة وذلك في اطار الخطة الهادفة الى تكثيف المستوطنات في غزة .

وذكرت الصحف الصادرة في القدس المحتلة نقلاً عن مصادر استيطانية انه ستقام في اطار هذه الخطة خلال الاسابيع القليلة القادمة مستوطنة جديدة جنوبي مستوطنة « جاني تال » بالإضافة الى مستوطنات اخرى تقام خلال العام الحالي . هذا وقام كل من يوسف بورغ وزير داخلية

والعلماء الذين يدرسون السواد العلمية واللغة الانكليزية ، ومن المتوقع زيادة نسبة الاستقالات وهجرة المعلمين للعمل في الدول العربية . وذكرت هذه الأنباء ان اوضاع التعليم في الضفة الغربية المحتلة يواجه مشاكل معقدة نظراً لصعوبة ملء الشواغر التي حدثت مؤخراً رغم ان عدد معلمي الكيمياء والفيزياء في مدارس الضفة الغربية لا يصل الى الحد المطلوب . كما ان هذه المدارس تعاني من نقص في التخصصات الجامعية في مواد الرياضيات واللغة الانكليزية . وتأتي هذه الاستقالات الجماعية نتيجة الضغط المعنوي والمادي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المعلمين لغرض سياسة التجهيل الصهيوني المتبعة

اخيراً ، وتطلب اسرائيل استرداده لحاكمته لملافه بانفجار فنبلة في طبريا العام الماضي .

الحكم العسكري يصر على اغلاق معهد رام الله

ونسود حالة من السخط والغليان في صفوف جماهير الشعب الفلسطيني نتيجة اصرار السلطات الصهيونية على الاستمرار في اغلاق معهد المعلمين برام الله .

وذكرت صحف القدس ان سلطات الاحتلال الصهيوني ترفض السماح لطالبت السنة الثانية في المعهد بمتابعة دراستهن أو تقديم الامتحانات في عطلة الفصل الاول من العام الدراسي الجديد . وكانت سلطات الاحتلال العنصري قد اصدرت قراراً باغلاق دور المعلمين والمعلمين برام الله ، بالإضافة الى المدارس الثانوية بالمدينة في أعقاب الانتفاضة الشعبية التي عمت كافة مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة احتجاجاً على مؤامرة الحكم الذاتي والممارسات العنصرية التصفية وسياسة مصادرة الاراضي التي تنفذها السلطات الصهيونية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

قرارات عنصرية حول خدمات مستشفيات الضفة

هذا واتخذت السلطات الصحية في الحكم العسكري العنصري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة سلسلة اجراءات تصفية جديدة تفوق قدرة المواطنين الفلسطينيين على تحمل نفقات اذنى مستويات العلاج الصحي في المستشفيات العامة . وتفيد الأنباء الواردة من الوطن المحتل ان السلطات الصحية الصهيونية قررت رفع اجرة الليلة الواحدة في هذه المستشفيات الى خمسمائة ليرة بدلا من مائتي ليرة كما قررت ان يدفع المواطن الذي يرغب في الحصول على بطاقة تأمين صحي جديدة رسوماً مقدارها خمسمائة ليرة اضافة الى استمرار تقاضي ثلث التكاليف للاقامة في المستشفيات عن كل من يحمل بطاقة تأمين صحي لم يرض على اصدارها شهران ، ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني قد اغلقت عدداً من المستشفيات والعيادات الخاصة وعدداً من مستشفيات وكالة الفوق السولية الجسائية في وجه المواطنين الفلسطينيين .

استقالات جماعية في صفوف المعلمين

تضاعفت نسبة الاستقالات الجماعية التي يقدمها المعلمون والعلماء الفلسطينيون بسبب تدني اوضاعهم المعيشية نتيجة انخفاض اجورهم ، وهذا ما يهدد مستوى التعليم في الضفة المحتلة . وقالت الأنباء الواردة من الوطن المحتل ان نسبة الاستقالات بلغت حوالي ١٠ بالمائة من مجموع المعلمين



اضطرابات وحالة من الغليان تسود مدن الضفة الغربية المحتلة
القرويون الفلسطينيون يهاجمون موظفي مسح الاراضي الصهائنة

شهدت مدن وقرى الضفة الغربية خلال الايام الماضية نضالات جماهيرية متقدمة ومتنوعة بينها الاضرابات والمواجهات والاستنكار والاستقالات الجماعية احتجاجاً على اجراءات العدو الصهيوني التصفية والقمع التي كان من بينها مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات عليها واغلاق المعاهد ورفع تكاليف العلاج الصحي والاعتقالات المتكررة .

وقد اعتقلت اثناء هذه الداهية ثلاث من محمود احمد زيادة ومحمد اللبدي وعلي ابو هلال . وبعد ان قام محامي المعتقلين عبد عسلي بزيارتهم في سجن السكوبية في القدس تبين بان هذه الاعتقالات قد جرت بموجب امر اداري وان مدتها ستة اشهر .

وافادت انباء الوطن المحتل ان المحكمة المركزية الصهيونية في القدس المحتلة صادقت مؤخراً على توقيف المواطنة زهرة احمد بدوي كمال لمدة شهر اداري آخر .

وطلبت منها المحكمة تغيير محامي الدفاع ابراهيم ابو عطا ، ويذكر ان سلطات الحكم العسكري الصهيوني اقرت تشريعاً جديداً يمنع فيه المعتقل من تعيين المحامي الذي يختاره للدفاع عنه ويسمح له فقط بتعيين محام من قائمة المحامين المرخصين من وزارة العدل الصهيونية .

ومن جهة اخرى صرحت مصادر امينة ان والد رجل من سكان الضفة الغربية طلبت (اسرائيل) من الولايات المتحدة ان تسلمها اياه وشقيقه قد اعتقلا في الثاني من هذا الشهر . واوضحت المصادر ان السيد محمد محمود ابو عين والسيد سعيد ابو عين اعتقل اثر عودته من الأردن وان شقيق المطلوب معتقل في منزله في البيرة شمال القدس . وكان سعيد ابو عين قد اعتقل في الولايات المتحدة

ففي احدي قرى بيت لحم استديعت قوات الامن الصهيونية لاعادة النظم بعدما هاجم القرويون موظفي مسح الاراضي الصهائنة الذين يحاولون تحديد مساحات جديدة من الاراضي لاقامة المستعمرات الصهيونية عليها . وقال المواطنون ان رجلاً عمره ٨٠ عاماً ارغم على بيع « الصندوق الوطني اليهودي - كرن كويت » بواسطة عملاء عرب ، ٢٠ هكتاراً ، لكن هذه الاراضي ليست ملكاً له لتصرف بها . وبرز ابن الرجل المذكور ونائق قائل انها تظهر ان الارضي مسجلة باسمه الا ان السلطات الصهيونية ابلغت الصحافيين ان عملية البيع قانونية .

واعلن مستوطنو احدي المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية انهم استولوا على اكثر من ٥ هكتارات من الارضي تخص قرية عربية مجاورة . وابلغ سكان قرية قرب رام الله الصحافيين انهم استولوا على الارضي لان الحكومة لم تمنحهم اراضي كافية لاقامة قرية زراعية .

موجة اعتقالات جديدة في الضفة

وقامت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني بمصادرة قرية ابو ديس الواقعة بالقرب من القدس